أسوأ كارثة طيران في المتحدة: مقتل ٩٢ حاجاً بحادث تحطم طائرة مصرية

ذكرى الكرامة



دبابة اسرائيلية في معركة الكرامة تركها ضباطها وجنودها وفروا امام بطولات جيشنا الاردني الباسل

عمان – يحتفل الاردن اليوم الجمعة بالذكرى السنوية الاولى لانتصاره في معركة الكرامة .

وقد افضى دولة السيد بهجت التلهوني رئيس الوزراء بالحديث التالي بهذه المناسبة : يقتضينا الواجب ونحن نتحدث عن معركة الكرامة ان نترحم على ارواح من استشهد في تلك الجولة ، وان نحيي كل من اشترك في ذلك اليوم الذي يعتبر غرة خالدة في عام ١٩٦٨ .

قبل السادسة من صباح الخميس المصادف ٢١ اذار عام ١٩٦٨ اتصل بي هاتفياً رئيس الاركان واعلمني بوقوع الهجوم الاسرائيلي الغادر على الاردن بقوات ثقيلة ومدرعة كثيفة واخبرني ان جلالة الملك موجود في القيادة ، فذهبت فوراً حيث كان جلالته على رأس القادة وهيئة الاركان يتابع الهجوم الاسرائيلي المتجه الى الضفة الشرقية عبر نهر الاردن من ثلاثة محاور . وكانت المعلومات تتوارد تباعاً وعلى ضوئها يعطي جلالته التعليمات بالمقاومة والدفاع الى ان عرف حجم القوات الهائلة المهاجمة والمساندة براً وجواً .

فاحتدم الصراع وخاض الجندي الاردني معركة الكرامة بكفاءة وصلابة وايمان وقوة ، ولم يتقيد بالموقع بل كان يهاجم المعدات الثقيلة بسيارة الجيب ذات المدفع (١٠٦) وبقي القتال مستمراً والجيش الاردني بكل ما عرف عنه من بطولة يصب حممه من جميع انواع اسلحته على العدو.

وبعد ساعات قاسية رهيبة جاء النبأ السار بتحسن الموقف ، وان المعركة اصبحت في صالح القوات الاردنية .

وفي هذه الساعة بالتمام اتصل بي في رئاسة الاركان السيد محمود رياض وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة نيابة عن سيادة الرئيس عبد الناصر واستفسر

البقية على الصفحة ٤ عمود ٦



● شهداؤنا في معركة الكرامة، بعد الصلاة على ارواحهم الطاهرة في المسجد الحسيني الكبير ، وتشييعهم الى مثواهم الاخير ● «صورة من الارشيف»

ذكرى معركة الكرامة

برنامج «فتح» للاحتفال بالمناسبة

اعدت حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» البرنامج التالي للاحتفال في ذكرى معركة الكرامة .

● في عمان ستنطلق مسيرة الاشبال الرمزية من ساحة المسجد الحسيني الى مقبرة الشهداء لوضع اكاليل على قبور الشهداء ولاداء التحية العسكرية وستقام صلاة الغائب على ارواح الشهداء في تمام البقية على صفحة ٤ عمود ٥

جلالة الحسين يقبل دعوة الرئيس الاميركي لزيارة اميركا

عمان – وجه الرئيس ريتشارد نيكسون دعوة رسمية الى جلالة الملك الحسين المعظم لزيارته في واشنطن اعتباراً من اليوم الثامن من شهر نيسان سنة ١٩٦٩ . وقد قبل جلالته الدعوة.

البقية على الصفحة ٤ عمود ٧



الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة تاسست سنة ١٩٣٤

FRIDAY 21-3-1969 ADIFAA ARABIC DAILY NEWSPAPER AMMAN NO 10116

الجمعة ٣ محرم ١٣٨٩هـ الموافق ٢١ آذار ١٩٦٩ – العدد ١٠١١٦ – ٦ صفحات – ٢٠ فلسا

سمو ولي العهد برقيات التهنئة لمناسبة ذكرى ميلاده

عمان – صادف امس الذكرى الثانية والعشرين لميلاد سمو الامير حسن ولي العهد المعظم .

وقد تلقى الديوان الملكي الهاشمي بهذه المناسبة فيضاً من برقيات التهنئة

البقيه على صفحة ٤ عمود ٨

تعطل الاتصالات الهاتفية بين عمان ومدن المملكة والخارج

نتيجة لهطول الامطار الغزيرة تعطلت الاتصالات الهاتفية بين عمان من جهة والمدن في اللواء الجنوبي وكذلك فقد تعطل الاتصال الهاتفي امس مع بغداد ودمشق وبيروت لنفس السبب بالاضافة الى انقطاع الخطوط الهاتفية في العاصمة نفسها .

السيل في عمان: يدحرج سيارة مرسيدس ويجرف ١٢ منزلاً ويغزو المحلات التجارية فيغلقها ويجرف بضائعها

امس، وامس الاول ، هطلت امطار غزيرة ، في شتى انحاء البلاد . وقد كانت الامطار الغزيرة التي هطلت في عمان مدار حديث البيوت ، خاصة المسنين : اذ ان مثل هذه الامطار لم تهطل منذ عشرات السنين. وبالرغم من ان الامطار الاخيرة انعشت الموسم الزرعي ، وارضت المزارعين ، الا ان ثمة اثراً سيئاً قد سببته هذه الامطار .

ومن الاثار السيئة : تدفق السيول في الجبال ، التي راحت تصب مياهها الكثيفة من شوارع عمان بشدة متناهية.

ففي مناطق راس العين ، والمحطة ، وسوق اليمنية، والسيل، ارتفع منسوب المياه الى اكثر من متر، فأغلقت الدكاكين والمحلات التجارية، وداهمت المياه منازل عديدة وقد تضررت محلات تجارية كثيرة نتيجة تسرب الامطار الى البضائع

(انظر الى الصور صفحة اولى وثانية وسادسة) اما في سيل عمان بالذات ، فقد انطلقت المياه الحمراء الهادرة ، وراحت تجرف كل ما تجده امامها .

قرب جسر الملك حسين : ارتفعت المياه حوالي خمسة امتار وجرفت امامها ١٢ منزلا ، كما صدعت ٢٢ منزلاً آخر وقد تم انقاذ (٣٥) عائلة .

وقرب جسر رغدان: جرف السيل السيارة المرسيدس رقم ٢٤٠٠١ ، وراحت المياه الصاخبة تدحرجها امامها كالكرة وما تركتها الا بعد ان تحولت الى حطام . كان رجال الامن العام وشرطة النجدة والدفاع المدني ساهرين على أمن المواطنين وسلامتهم .

سمو ولي العهد برقية تهنئة من محافظ الكرك

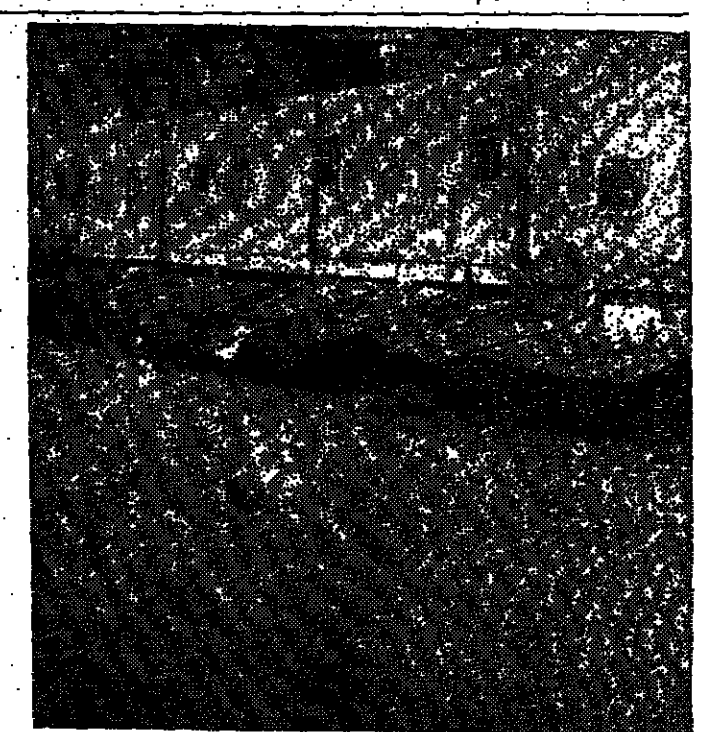
بعث السيد عبدالمجيد الشريده محافظة الكرك البرقية التالية مهنئاً بعيد ميلاد سمو الامير حسن ولي العهد المعظم :

حضرة صاحب السمو الملكي الامير حسن ولي العهد المعظم .

تلقينا مناسبة عيد ميلاد سموكم الكريم ببالغ الغبطة والبهجة .

البقية على الصفحة ٤ عمود ٨

● السيل هكذا بدا قرب جسر المحطة ● «تصوير : جورج كززيان»



● السيول في عمان . . في حي السيل تحولت بضائع الدكاكين الى مياه ● «تصوير : جورج كززيان»

تحركات على الضفة الشرقية من القناة اسرائيل تعزز مواقعها بالصواريخ والمدفعية

القاهرة – رويتر – ذكرت صحيفة الاهرام امس ان القوات الاسرائيلية على الضفة الشرقية من قناة السويس تقوم الان بتعزيز مواقعها بعد الاشتباك مع القوات المصرية يوم الثلاثاء الماضي .

وقالت الصحيفة في نبأ لها من السويس ان القوات الاسرائيلية تقوم بتعزيز خطوطها الخلفية بوحدات من الصواريخ والمدفعية ووحدات مدرعة .

واضافت الصحيفة تقول ان التوتر يخيم على منطقة القناة وادعت ان الاسرائيليين يستقدمون نجدات خلال الليل بغية تغطية تحركاتهم .

مقتل ٩٢ حاجاً وجرح ١٢ في اسوأ كارثة طيران تحطم طائرة مصرية في اسوان بسبب سوء الاحوال الجوية

القاهرة – رويتر – تحطمت طائرة ركاب تابعة لشركة الطيران العربية المتحدة كانت تنقل حجاجاً مصريين عائدين من مكة بالقرب من مطار اسوان امس مما ادى الى قتل ٩٢ شخصاً بعد ان بعث قائد الطائرة برسالة بالراديو قال فيها انه يجد صعوبة في رؤية المدرج في ظلام ساعات الصباح الباكر .

وبعد دقائق عثر على الكابتن يوسف غالي قائد الطائرة قتيلا في الحطام المشتعل لطائرة الركاب السوفياتية الصنع من نوع اليوشن ١٨ الى جانب ٨٣ حاجاً بملابسهم البيضاء .

وقال شهود عيان ان ايدي الحجاج كانت لا تزال ممتدة كأنهم يصلون .

وقتل في الحادث ملاحو الطائرة الستة الاخرون وبينهم مضيفة . وكان الحادث اسوأ كارثة طيران في مصر .

وكانت الطائرة الطوربينية ذات المحركات الاربعة التي وضعت في الخدمة قبل اسبوعين فقط قد اقلعت من مطار جدة حاملة ٩٧ حاجاً وسبعة ملاحين.

وقال موظف في مطار اسوان ان الطائرة اصطدمت بالصحراء على بعد كيلو متر واحد من المدرج .

وقتل ٩٠ شخصاً من الركاب والملاحين في حطام الطائرة المشتعل وتوفي اثنان آخران في المستشفى . ويعالج الناجون وعددهم ١٢ شخصاً من حروق شديدة .

وقال الموظف في المطار ان قائد الطائرة بعث برسالة بالراديو اثناء محاولته الهبوط في الساعة الثانية والدقيقة العاشرة من صباح امس قال فيها انه لا يستطيع ان يرى اول المدرج بوضوح وطلب اضاءة مزيد من المصابيح . واضاف يقول ان سيارة الارشاد ارسلت لمقابلة الطائرة عندما اصطدمت الطائرة فجأة بالارض وانفجرت والنار تشتعل فيها. وقال الملازم حسن السباطي قائد فرقة المطافيء ان الطائرة سقطت على احد جانبيها بينما كان جميع الركاب لا يزالون مشدودين الى مقاعدهم بواسطة احزمة الامان . واضاف يقول كان

البقية على صفحة ٤ عمود ١

المؤتمر القطري الرابع لحزب البعث انتخب الاتاسي رئيساً له

دمشق – خاص – اجتمع المؤتمر القطري الرابع الاستثنائي لحزب البعث العربي الاشتراكي في الساعة السابعة من مساء امس بالمسرح العسكري في دمشق . وقد انتخب المؤتمر الدكتور نور الدين الاتاسي الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء رئيسا للمؤتمر . كما انتخب نائبا للرئيس وامينا للسر .

وقد تلا الدكتور الاتاسي المذكرات الواردة الى المؤتمر من فروع الحزب في الاقطار العربية ومذكرات وردت من منظمة التحرير الفلسطينية ومن السيد سليمان النابلسي رئيس التجمع الوطني في الاردن ومن الاتحادات العامة الفلسطينية.

واعلن رسميا في دمشق ان الدكتور الاتاسي انتخب رئيسا للمؤتمر في مستهل الجلسة الافتتاحية امس وان المندوبين انتخبوا كذلك نائبا للرئيس وامينين للسر لم تعلن اسماؤهم .

البقية على الصفحة ٤ عمود ٦

القاتل مردخاي رحاميم اطلقت سويسرا سراحه ووصل الى تل ابيب

تل ابيب – وصل الى تل ابيب ليلة امس القاتل مردخاي رحاميم رجل الامن الاسرائيلي الذي كان بطائرة ركاب العال الاسرائيلية عندما تعرضت الى هجمة من الفدائيين العرب في مطار زيوريخ السويسري في الشهر الماضي وبعد ان سلم الفدائيون انفسهم اطلق مردخاي النار غدراً على الفدائي الشهيد عبد المحسن حسن فاستشهد فوراً .

وكانت الحكومة السويسرية قد اطلقت سراح المجرم اليهودي رحاميم بكفالة لمثوله امام المحكمة السويسرية – اذا دعي الى ذلك – وتقدر قيمة الكفالة بـ ٢٣ الف دولار . وكان من شروط اطلاق سراحه اعتراف حكومة اسرائيل خطياً بانه يعمل في الامن العام الاسرائيلي .

واعرب ناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية في القدس عن تقدير اسرائيل لحكومة سويسرا التي اطلقت سراح رحاميم القاتل وعودته الى بيته.

ولايزال الفدائيون العرب الثلاثة المتهمون بالهجوم على الطائرة اليهودية محتجزين في زيوريخ .

حديث معركة الكرامة

لا في العدد ، ولا في الاستعداد ، كان التكافؤ قائما بين القوات الاسرائيلية الزاحفة على منطقة الاغوار ومشارفها، في اليوم الحادي والعشرين من شهر آذار العام الفائت ، وبين القوات العربية المدافعة . وقد جرى ذلك الزحف في حماية مطلقة تحت مظلة جوية كثيفة ، وفرت للقوات المعتدية أسباب الاستكشاف، والهجوم على المواقع ، وتدمير المنشآت والمنازل. ولم تكن الغزوة بالعمل الارتجالي المتسرع ، بل كانت تنفيذاً لخطة موضوعة شملت التفاصيل قبل الاسس، والفروع قبل الاصول . وكان وراءها ذكريات العدوان ، ترضي غرور النشوة الزاحفة ، حتى ليبدو لها الامر وكأنما هو مجرد نزهة تعود منها لتظفر باستقبال «الابطال الفاتحين» ...

غير ان امراً واحداً لم يدخل في حساب الذين رسموا وخططوا ثم بعثوا باكبر تجريدة عسكرية بعد حزيران المعروف مع أنه الشيء الذي كان ينبغي له ان يؤخذ – ولو

البقية على الصفحة ٤ عمود ١

هكذا من الأصل

دور سلاح المدفعية الملكي في معركة الكرامة

الملازم الشهيد خضر شكري يعقوب: "طوقني العدو ارموا حالاً حققت الشهادة والله اكبر"



مع ان معركة الكرامة شملت جميع اسلحة الجيش وبصورة خاصة السلاح المدرع الملكي ووحدات المشاة المختلفة وما يتبعها من اسلحة وخدمات الا ان دور سلاح المدفعية الملكي فيها كان دورا كبيرا يستحق ان يبرز بصورة خاصة لذلك لان قصف مدفعيتنا بدأ في الساعة الخامسة والنصف صباح يوم ٢١ اذار ١٩٦٨ «يوم المعركة» واستمر حتى الساعة التاسعة مساء اى لمدة ستة عشر ساعة متوالية دون توقف اطلقت خلالها وحدات مدفعيتنا المشتركة في المعركة ما يزيد عن ٤٠٠٠ اربعة الاف قنبلة وهو رقم قياسي عالمي لم تصل اليه الا وحدات مدفعية قليلة في ارقى جيوش العالم. ويقول المقدم (اهارون بليد) من قادة دروع العدو الذين اشتركوا في معركة الكرامة :

(كانت الساعة ٧٣٠ صباحا، وقد بدأ الاردنيون بالقصف، لقد مرت علي عمليات قصف كثيرة ولكن قصفا كهذا لم اذكر انني شاهدته في حياتي، اصيبت جميع دباباتي بقنابل المدفعية ما عدا اثنتين، بقينا تحت القصف الاردني لغاية الساعة الواحدة).

ويقول الرئيس خالد عوض من سلاح المدفعية الملكي الذي كان ضابط ملاحظة امامي قرب جسر الملك حسين عندما بدأ الهجوم :

قاتل اخواننا من قوات الحجاب على النهر قرب جسر الملك حسين قتالا لم اشاهد ولم اسمع عن مثله، كان جنود المشاة يتصدون لدبابات العدو باسلحة مقاومة الدبابات الصغيرة، وينتظرون حتى تقترب الدبابة منهم لمسافة قريبة جدا ويتحققوا من الاصابة قبل الرمي وقد اصابوا عدة دبابات للعدو. واعاقوا تقدمه واندفاعه الاولي عبر النهر مما مكنني من حشد نار المدفعية على مواقع العبور وبقيت اشاغل العدو هناك فترة كافية مكنت القوات التي تقع خلفي من الاستعداد التام لصد هجوم العدو المتوقع على محور وادي الشعيب.

اجتاح العدو منطقة مركز الملاحظة واصبحوا خلفي في منطقة غور غرين التي تقع بيني وبين قواتنا الرئيسية وكانت فرصة عظيمة لي لمشاغلتهم من الخلف وفعلا قصفتهم مدفعيتنا بشدة عند غور غرين وكذلك في الشونة عندما تقدموا اليها وكنت اعلم ان العدو قد اندفع ايضا على محور الطرفة وان معركة دبابات شديدة جدا تدور بين دروعنا ودروع العدو وكذلك على محور سويمه حيث منعت قوات الحجاب محاولات العدو المتكررة من اجتياز النهر على طريق ناعور عند جسر الامير عبدالله.

وبعد ان صدت قواتنا الهجوم الرئيسي على الشونة الجنوبية انسحب العدو الى غور غرين مرة اخرى واخذ يعيد تنظيمه في سفوح التلال القليلة الارتفاع هناك وكنت امرر هذه المعلومات الى ضابط الملاحظة في الخلف ويقصفوهم بشدة.

وهنا تفرع عن محور وادي شعيب مجموعة دروع تقدمت الى بلدة الكرامة واخذ يشاغلها الملازم عيسى سليمان عبد الرحيم الذي كان قريبا مني عند جسر الملك حسين وكانت رمايته دقيقة ومؤثرة مما عطل العدو عن الاندفاع بالسرعة التي يريدها الى بلدة الكرامة وكان هدفه انقاذ المظليين الذين هبطوا في ضواحي البلده، وهناشعر العدو بوجوده وانحرفت عليه دبابتين ومجنزرتين وكذلك قصفته الطائرات وكان يمرر المعلومات الى قيادته وكنت اسمعه يقول على الجهاز.

العدو الان على بعد (٨٠٠) متر مني.

العدو الان على بعد (٤٠٠) متر مني.

واخذت اشعر بما يريده الملازم الشهيد كان يريد ان يقترب العدو منه لمسافة يطلب فيها لرمي على موقعه الذي هو فيه حتى اذا وصله العدو قوبل بنيران مدفعيتنا وكان ثابت الاعصاب وصوته على الجهاز واضح وهادىء، وامر بطاريات المدفعية بالرمي على موقعه وكانت الطائرات وقتها ترميه. وقال على الجهاز: (طائرات العدو تقصف مركزي الان)

وكانت هذه آخر مخابرة منه وكانت دبابات العدو قد وصلت الى مركزه ودمرته واستشهد رحمه الله مع جميع رجاله في مركز الملاحظة ولكنني شاهدت ايضا مدفعيتنا وهي تدمر هذه الجماعة التي هاجمته.

اما الملازم الشهيد خضر شكري يعقوب فقد بقي يشاغل ارتال العدو المتقدمة عبر النهر وتمكن برماياته الدقيقة من تأخير عبورهم على جسر الامير محمد فترة مناسبة وعندما قصف موقعه غيره الى موقع اخر واستمر بالمشاغلة على ارتال العدو المتقدمة نحو مثلث المصري ولكن العدو اقترب منه وقال الملازم خضر على الجهاز :

(طوق العدو موقعي ارموا حالا. حققت الشهادة في سبيل الله والله اكبر).

لقد بقيت اراقب العدو وامرر المعلومات عنه لقيادتي حتى انسحب غرب النهر وكانت متعة جميلة لي انني راقبته وهو يخلي خسائره من جرحاه وقتلاه والياته ودباباته المدمرة والمعطوبة تحت قصف شديد جداً من مدفعيتنا وشعرت ان الثأر لاخواني ضباط الملاحظة يخفف ولو شيئا قليلا من غضبي وحزني على فقدهم فقد كانا رحمهما الله رجلين شجاعين.

● السيل «تحت الجسر» احد جسور شارع المحطة في عمان ● «تصوير جورج كززيان»

وزير المواصلات يتفقد اضرار الهواتف

قام السيد معان داود وزير المواصلات صباح امس بجولة زار خلالها مكاتب البريد واطلع على الاضرار التي لحقت بشبكة الهاتف من جراء الامطار والسيول.

● ●

المطر يعطل ٨٠٠ هاتف

ذكر المهندس احمد الدباس رئيس المهندسين في وزارة المواصلات بأن اكثر من ٨٠٠ هاتف قد تعطلت نتيجة للامطار والسيول التي اجتاحت المملكة خلال اليومين الماضيين.

مسكوكات ذهبية يصدرها البنك المركزي

علمت (الدفاع) بأن البنك المركزي سيصدر خلال الشهرين القادمين مسكوكات ذهبية من فئات ٢٥ ديناراً و١٠ دنانير و٥ دنانير وديناريين ومسكوكات اخرى فضية من فئات دينار واحد و٣/٤ دينار و١/٢ دينار. وستباع هذه المسكوكات لهواة جمع النقود في الخارج.

● ●

٣٩١٥٤ طالباً عدد الطلبة بمدارس المملكة

ذكرت مصادر وزارة التربية والتعليم أن عدد الطلبة في جميع مدارس الضفة الشرقية بلغ حوالي ٢٩٢ الف طالب وطالبة. وقد بلغت الزيادة في عدد الطلبة بالضفة الشرقية ٣٩١٥٤ طالبا وطالبة اي بنسبة مئوية قدرها ٢٥,٤٪

معرض (فتح) في نقابه المحامين

تقيم حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) معرضها الفني الخامس عن معركة الكرامة في الساعة السادسة من مساء اليوم في نقابة المحامين بدلا من مخيم الوجدات، وذلك بسبب سوء الاحوال الجوية.

● ●

الهيئة الادارية لمرشدات السلط

عمان – جرت في مدينة السلط انتخابات الهيئة الادارية لمفوضية المرشدات وقد فازت عن القائدات المرشدات الانسة ليلى العمد والانسة سلوى حبش وعن المدنيات الانسة مريم دبابنة والانسة ربيحة شموط بالاضافة الى مفوضة المرشدات الانسة شهية عربيات.

مفوضية كشافة محافظة العاصمة اجتماع ومناقشة أمور هامة

عمان – عقد في قاعة امانة العاصمة اجتماعا للهيئة العامة لمفوضية كشافة محافظة العاصمة وحضر الاجتماع مندوب عن محافظ العاصمة ونائب امين العاصمة ومدير التربية والتعليم وعدد كبير من قادة الفرق الكشفية واعضاء الهيئة الادارية لمفوضية الكشافة لمحافظة عمان وقد جرى في هذا الاجتماع تلاوة التقرير السنوي المفوضية والتقرير المالي. كذلك تم مناقشة عدد من الامور المتعلقة بتنشيط الحركة الكشفية في المحافظة وزيادة الاقبال عليها واتخاذ الترتيبات اللازمة لاقامة حملة اعلامية واسعة النطاق في الصف والاذاعة والتلفزيون والطلب الى اولياء امور الطلاب تشجيع ابنائهم على الاشتراك والمساهمة في الحركة الكشفية هذا وقد ابدى مدير التربية والتعليم استعداده لتخفيف حصص الدراسة عن جميع المعلمين الذين يدرسون النشاط الكشفي وذلك ليتفرغوا من اجل غايات هذه الحركة وابدى ممثل مؤسسة رعاية الشباب كذلك استعداد المؤسسة لتمويل الرحلات والجولات الكشفية وبعد ذلك تم انتخاب اربعة اعضاء للهيئة الاداريه هم السادة :

حسان نليبات ومميز فراج من القادة الكشفيين والسادة جميل بركات وبسام خضاونة عن المدنيين وفا، السادة اعضاء بحكم مراكزهم محافظ العاصمة ومدير التربية والتعليم وساعد امين العاصمة ومفوض كشافة محافظة العاصمة وممثل رعاية الشباب.

المنتجات الفرنسية اقبال الاردنيين عليها

عمان – ذكرت مصادر دائرة التموين ان رخص الاستيراد الممنوحة للتجار الاردنيين لاستيراد بضائعهم من فرنسا قد ارتفعت بشكل ملحوظ خلال الفترة الاخيرة وذلك تقديرا للموقف الفرنسي النبيل بشأن وقف شحن الاسلحة الفرنسية الى اسرائيل.

ومن اهم المستوردات الاردنية من فرنسا السيارات والاقلام والعطور وغير ذلك من المنتجات الفرنسية.

بلدية الزرقاء تقدم مساعدات لمرشدات الجراح

قدم السيد قاسم بولاد رئيس بلدية الزرقاء والسادة اعضاء المجلس البلدي مجموعة من المساعدات المالية لمجموعة مرشدات الجراح في مدينة الزرقاء وقد اعربت المجموعة عن وافر شكرها وامتنانها لهذا العون.

● ●

المرحلة الاولى من مشروع كهربة الاردن

عمان – ذكرت مصادر سلطة الكهرباء ان العمل سيبدأ في اجراء التمديدات وتثبيت الاعمدة الخاصة بتنفيذ المرحلة الاولى من مشروع كهربة الاردن والذي سيربط مدينة اربد وعدد كبير من قرى المحافظة في شبكة كهرباء واحدة. هذا وقد بدأ مصنع الاعمدة الاسمنتية الذي اقيم في صويلح لغايات هذا المشروع انتاجه مؤخرا استعدادا لبدء العمل.

الدفاع
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول :
ابراهيم الشنطي
****
التحرير والادارة والاعلانات
جبل عمان
الدوار الثاني – شارع الخطيب
تلفون: ٤٢٣٠٩
ص.ب: ٢٣٨٦
* * * *
برقيا: جريدة الدفاع – عمان
* * * *
مكتب الدفاع – شارع السلط
تلفون ٣٩١٧١
* * * *
المطابع :
شارع المحطة
قرب اطفائية امانة العاصمة
تلفون: ٣٩٢٤٩
* * * *
الاشتراكات والاعلانات
تراجع بشأنها الادارة
والوكلاء في المدن والمناطق

تقرير عن التعليم في مدارس المملكة

اصدرت وزارة التربية والتعليم تقريرا عن التعليم في مدارسها خلال العام الدراسي ٦٨/٦٧. ويعرض هذا التقرير ما بذلته وزارة التربية من جهود لتأمين التعليم لابناء هذا الوطن وما انجزته من اعمال في سبيل ذلك وما تبنته من مشاريع لمواجهة حاجاتها الملحة للمستقبل.

اعلان

صادر عن دائرة تسجيل جرش

استناداً للمادة الرابعة من قانون تسجيل الاموال غير المنقولة التي لم يسبق تسجيلها رقم ٦ لعام ١٩٦٤ !

يعلن للعموم بأن دائرة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية قد تقدمت لهذه الدائره بطلب تسجيلها لتسجيل قطعة الارض الكائنة ضمنها مقبرة والواقعة ضمن جدر قرية قفقفا المستثنى من التسوية والمحدودة شرقاً ملك سالم العواد ابو ليمون وسالم العايد الصالح شمالا مضر الحروب وطريق عام غرباً طريق زراعي وبئر خالد السليمان جنوباً ملك حمد ومصلح ولدي سلامة الحمدان وملك خليفة القنش بداعي انها اتصلت اليه من مدة قديمة بطريق وضع اليد وتخصيصاً من عشائر القرية.

فعلى كل من له حق تصرف او حق تملك او حق منفعة او اية حقوق اخرى عليه تقديم اعتراضه الخطي لمأمور تسجيل جرش خلال «١٥» يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة المحلية.

مأمور تسجيل جرش
بطرس كرادشة

اعلان ثاني

صادر عن دائرة اجراء جرش

في القضية الاجرائية رقم ٦٨/٢٧، بد لاحقاً للاعلان المنشور بعدد جريدة الدستور رقم ٦٦٢ تاريخ ٩٦٩/٢/١٢ والمنشور بعدد جريدة الدفاع رقم ١٠٠٣٨ تاريخ ٩٦٨/١٢/٢٨ والمتضمن بيع ٢١ حصة من اصل ثمانين حصة من كامل قطعة الارض رقم ٨ من حوض ام تل رقم ١٥ من اراضي برما وثلاث حصص من اصل خمس حصص من كامل قطع الاراضي ذوات الارقام ١٢٩ و ١٠٢ و٩١ من حوض خربة الجامع رقم ٥ من اراضي برما والعائدة للمدين عزت محمد عودة الله من برما، بالمزاد العلني تسديداً لدين الخزينة.

يعلن ان الاحالة الموقتة قد اجريت على المشترين ابراهيم الاحمد المحمد من خشيبة ومصطفى المحمد السلامة العبادي وسليم عبد الرحمن السلامة من خشيبة وان بدل المزايدة الاخير قد بلغ ثلاثة دنانير للدونم الواحد في القطعة رقم ٨ وخمسة دنانير للدونم الواحد في القطع ١٢٩ و ١٠٢ و٩١. وعليه فان المزايدة الاخيرة تنتهي بتمام الساعة الثانية عشرة من بعد ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٦٩/٤/٦ أي بعد مرور خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة المحلية، ويترتب على من يود الدخول في هذه المزايدة الحضور لدائرة الاجراء بالوقت المبين اعلاه على ان يدفع عربوناً ٥٪ بنسبة البدل المقرر في الاحالة الموقتة، علما بأن جميع نفقات هذا البيع تعود على المشتري

تحريراً في ١٩٦٩/٣/١٥

مأمور اجراء جرش

اعــلان

تعلن مديرية الطيران المدني عن حاجتها الى موظفين فنيين حسب الشروط التالية وذلك في الساعة الثامنة من صباح يوم الاثنين الواقع في ٩٦٩/٣/٢٤ مستصحبين معهم الوثائق الثبوتية :

١ – ان يكون الطالب اردنيا.
٢ – ان يكون من حملة التوجيهي الاردني/العلمي ويفضل من لديه خبرة فنية.
٣ – ان يكون الطالب لائقا للخدمة من الوجهة الصحية.
٤ – ان يجتاز الفحص الخاص الذي ستجريه مديرية الطيران المدني.
٥ – ان لا يكون مطلوبا للخدمة الوطنية الاجبارية.
٦ – ان يكون قد سبق وتقدم بطلب عمل الى مديرية الطيران المدني.

بيان (فتح) لمناسبة ذكرى معركة الكرامة

اننا نحتفل بذكرى الصمود البطولي الذي محا اسطورة "الجندي الاسرائيلي الذي لا يغلب"

من بطولات الكرامة

● قفز ابو امية الى برج الدبابة .. حتى اصابها واستشهد

ابو شريف والفقوري نفذت ذخيرتهما وقاتلا بالسلاح الابيض حتى استشهدا

الشهيد رجحي ربط نفسه بحزام ناسف ونسف الدبابة

● بطلان قاتلا بالسلاح الابيض فابادا قسما كبيرا من جنود العدو واستشهدا

في مناسبة معركة الكرامة ، اصدرت «فتح» ملحقاً وجيزاً لكنــه بليغ الوصف ، مؤثر العبارة ، نقتطف منه ما يأتي :

جاء العدو الى الكرامــة بشكل استعراضي يريد بـه ان يكرر عملية «السموع» وكان الرجــال هناك في انتظاره .

حشد العدو ثلاثـــة الوية مدرعة وحوالي ١٢ الف جندي مشاه اقتحمهم الجسور في الشمال قرب الشونة الشمالية وجسر المندسة وجسر الملك حسين في الوسط والجنوب . في محاولة لتطويق قوات العاصفة من كل الجهات ، ثم قام بانزال قوات المظليين في الجبال الواقعة شرقي الغور لكي تمنع الفدائــيين من الانسحاب . وكانت طائرات العدو المقاتلة لاتتوقف طيلة الوقت عن قصف مواقع العاصفة بكافة انواع الاسلحةحتى الحرم منها دولياً .

الخطة المضادة

● بالنسبة لكل مدن منطقة الغور كانت الاوامر صريحة : دعــوا العدو يتقدم دون ان يلاحظ وجــودكم . وعندما يتوغل داخل الاراضي ابدأوا بشن غارات سريعةومفاجئة عليهبقصد تدمير قواه المدرعة وارباك قواتهمشاته ومنع طيرانه من تدمــير مراكزكم . وهكذا قامت قوات العاصفة في الشونة الشمالية والشونةالجنوبية ومعدي الكريمة والصافي بشن الغارات المحدودةوالسريعة دون ان تعطي العـــدو مجالا لاستعمال قواه المدرعة ، مما اربك قوات العدو واوقع فيها خسائر فادحة في الشونة الشمالية والكريمة ، وفي كل عملية اغارة كان يشارك اربعة او خمسة فدائيــين فيدمرون دبابة او دبابتين ويحرقون بضع سيارات نصفمجنزرة وينسحبون قبل ان يتمكن العدو من مكانهم .

وبالنسبة للكرامة وزعت قوات العاصفة على الشكل التـــالي في الطرف الجنوبي من المدينة وضعت الدورية رقم ١٩٣ لتكون اول من يتصدىلمدرعات العدو ويقسمها الى قسمين بحيث يحاول قسم ان يطوقها من الناحية الغربيـــة والقسم الثاني ان يطوقها من الناحيـــة الشرقية. فاذا ما تم ذلكتصدت دورية ابو شريف لقوات العدو والتي اتجهت ناحية الغرب وصدتها ثم تقوم المجموعة رقم ٢٦٣ بالتصدي للقوة التي ستتجه الى الناحية الشرقية . واما بالنسبـــة لشمال الكرامة فتقوم القوات الموجودة علىالجبال الشرقيةبضرب القوات المتقدمة بمدفعية الهاون وبالقذائف الصاروخية كي تجبرها على التحول غربا حيث تقع في حقل الغام اعد لها واذا اتجهتشرقا فسيدور قتالشوارع لن يستطيع العدو مواجهته .

سير المعركة

● تقدم العدو اولا بثماني دبابات من الناحية الشمالية . وكانت قوات مشاة العدو محمولة بسيارات نصف مجنزرة مصفحة تسير بحماية الدبابات وعندما وصلت قوات العدو الجنوبية الى نقطة تبعد مائة متر عن دورية رقم ١٩٣ فتحت عليها النار من كل جانب فدارت الى الجهة الغربية وسارت مسرعة مخلفة وراءها ثلاث دبابات محترقة وبضــع ناقلات جنود فارغة قفز منها جنود العدو والتجأوا الى بيارة موز غربي الشارع واصطدمت القـــوة التي ذهبت ناحية الغرب بدورية ابو شريف وبعد معركة استمرت ربعساعة سكتتنيران العدو واخذ جنوده يهربون دون نظام باتجاه النهر فيما كانت قذائف الهاون ٨١ تتساقط عليهم .

الحزام الناسف

● وفي نفس الوقت كانت قوات العدو المتقدمة من الناحية الشمالية قد وصلت الى منتصف البلدة وهي مشتبكة مع نيران مدفعيةالهاون وعندما وصلتاول دبابة الى مواجهةاول مفترق طرق داخل المدينة قفز رجحي عليها وقد حمل قنبلتين ميلز بيديه وربطحزاما ناسفا علىوسطه وتفجرت الدبابة بمن فيهـــا وهنا بدأ صراخهم يعلو وتوقفت باقي الدبابات خلفها لان ضيق الشارع لم يكن يسمح لها بتجاوزها فاستدارت الدباباتالباقية ناحية المنازل المبنية على جانبي الشارع تهدمها وتسير فوق انقاضها . وهــــذه المنازل مبنية من اللبن والقش في نفس الوقت حضرت قوات نجدة كبيرة من الناحيتين الجنوبية والشمالية وحاولت قوات النجدة الشمالية القيـــام بعملية التفاف حول المدينة من ناحية الغرب فوقعت في حقل الالغام .

ومن الناحية الجنوبية كانت قوات نجدة العدو قد وقفت على بعد الف متر من المدينة وابتدأت بتركيز قصف من مدفعيتها ورشاشاتها الثقيلة على المدينــة دون اي هدف واضح ، ثم قام العدو بانزال المظليين على الجبال الواقعة شرقي المدينة في الوقت الذي كانت مقاتلات العـــدو تلهب الارض وتحرق البيوت والمزارع بقنابل النابالم حتى ان بعض قذائفطائرات العدوكانتتصيبقواته .

ومن هنا ينبغي الاشارة للدورالعظيم الذيلعبتهمدفعية الجيش العربي الاردني في منع العدو من ادخال قوات مدرعة اضافية عبرالجسورفقد قام العدوبأدخال قوات مدرعة عن طريق جسور اقامها بسرعة فوق النهر ووقعت هذه القوات في حقل الغام وضعته قوات العاصفة في محاذاة الضفة الشرقية لمجرى النهر .

بالسلاح الابيض

وازداد الضغطعلى قاعدة ابو شريف حتى نفدت منها الذخيرة وتوقفت عن الرمي واستشهد افرادها مـــا عدا ابو شريف والفقوري اللذان قاما لمقابلة العدو بالسلاح الابيض واشتبكا معـــه حتى استشهدالفقوري بطعنة فيصدره واستشهدابوشريف بطلقات واستبسلت المجموعة رقم (١٩٣) بالقتال وكان الملازم الشهيد رؤوف يرمي على مدفع (آر.بي.جي) حتـــى نفدت ذخيرته واصيب الملازم رؤوف بطلقة في وجهه واستشهد ، وكن باقي افراد القاعدةفي الخندق العميق وتسللوا فرداً فرداً الى الجبال حيث اصطدموا بقوات مظلات العدو بالسلاح الابيض فابـــادوا قسما كبيراً منهم وخلفوا وراءهم شهيداً آخر (ابو طير) الشاب الذي لـــم يتجاوز العشرين .

وفي الطرف الشمالي من الكرامة ، كان ابو اميه قد قفز الى برج احدى الدبابات واخذ يرمي باتجــاه المظليين حتى اصيبت الدبـــابة بصاروخ اطلقته احدى الطائرات واستشهد ابـــو اميه على ظهر الدبابة .

في الساعة الثانيـــة عشر والنصف ابتدأت طائرات الهليوكبتر تلقي مناشيرا تدعو فيها سكان الكرامة الى الاستسلام وتطمئنهم بأن هدف العدو من هجومــه هو قوات العاصفة وليس المدنيـين ، ثم ابتدأت مكبرات الصوت تكرر نفس النداء . –

وفي الواحدة بعـــد الظهر كانت النيران قد سكتت في مدينة الكرامة التي لم يبق منها سوى بضـــعة منازل متصدعة ، تصلح للسكن .

ابتدأ جنود العدو ينفشون عن حقدهم وقتلاهموخسـارتهم بقتل المدنيين من الاطفال والنساء ونهـــب البيوت والدكاكين واحراقها ونسفها ، حتـــى احالوا المدينة الى انقاض وقـام العدو بعدها بجمع الشباب من المزارعــين وربطهم بالسلاسل وحملهم بالسيارات الى الارض المحتلة ظنا منهم انهم من الفدائيين ثم قام جنود العدو بالتمثيل بجثث الشهداء تعبيرا عن هزيمتهم وحقدهم .

● في الساعة الثالثة والنصف من بعد الظهر كانت قوات العاصفه قد انسحبت نهائيا من المدينة وتجمعت في الجبـــال شرقي المدينة واعـــدت العدة للقيام بسلسلة هجمات مفاجئة سريعة على قوات العدو لاجبـــاره على الانسحاب . وفي نفس الوقت كانتمدفعية الجيش العربي الاردني لاتزال مشتبكة مع مدرعات العدو وطيرانه جنوبي المدينة عندمثلث العارضة .

في الساعة الرابعة قامت اول مجموعة من قوات العاصفـــه بأول عملية اغارة مستعملة مدفعية الهاون ٦١ والبنادق الرشاشة . فاضطرب العدو وبعد ان حسب ان المعركة قد انتهت ، وما ان شارفت الساعة الخامسة والنصف حتى كانت قوات العاصفة قد التحمت من جديد مع كل قوات العدو داخل المدينة بكافة انواع الاسلحة .

وفي الساعة السادسة والنصف كان العدو قد ابتدأ الانسحاب عن طريق جسور وضعها على النهر غربي الكرامة ، لكن قوات العاصفة كانت قد وصلت الى هناك قبله قادمة من الناحية الجنوبية من المدينة وعلى ضفة النهر الشرقية خسر اكثر من مئة قتيـــل واستمرت المعركة حتى الثامنة والنصف عندما كان العدو قد اخلى منطقة شرقي النهر من الشونة الشمالية حتى غور الصافي جنوبا .

نتائج المعركة

١ – كشفت معركة الكرامة للعالم حقيقة المقاتل الفلسطيني والعربي ومدى صلابته وصموده .

٢ – احدثت هـذه المعركة هزة معنوية في صفوف الشعب والجيش الاسرائيلي من خلال حجم الخسائر والقتلى والفارين .

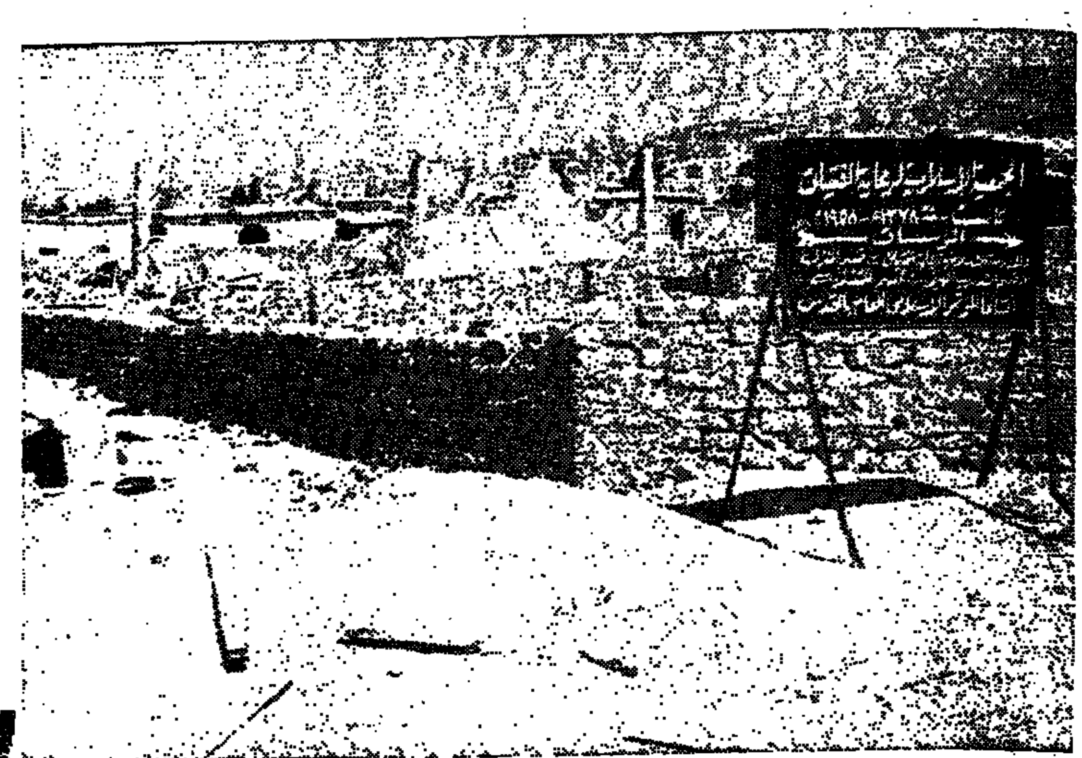
٣ – استطاع صمود المقاتلين في الكرامة ان يحقـــق التحاماً جماهيريا حول الثورة ، وان يجمد جيوب القوى المضادة لحركة الثورة المسلحة داخل الارض العربية .

٤ – استطاعت المعركة في الكرامة ان تحقق تجربة تلاحم القوى المسلحة في ارض المعركة وان تقيم الثقة والترابط بين قوات الثورة وقوات الجيش العربي الاردني وهكذا ستظـل معركة الكرامـــة نقطة تحول وانعطاف تحتل مكانها في تاريخ الثورة الفلسطينية .

اننا ونحن نحتفـل بذكرى الكرامة انمــــا نحتفل بذكرى الصمـــود البطولي الذي محا اسطورة الجنـدى الاسرائيلي الذي لا يغلب ، انما نحتفل بذكرى الاعلان العالمي الاول عن قدرة قواتنا في العاصفة على مواجهة العدو والحاق الخسائر بـه عن قدرة الثورة الفلسطينية على الالتحام لتحقيق اهدافها .

وفي ذكرى الكرامـة وفي ذكرى هـذه الانتصارات التي حققتها قوات الثـــورة ترى «فتـح» من واجبها ان تنادي

البقية على الصفحة ٤ عمود ٣



● الجمعيه الاسلاميه لرعاية الفتيات فى الكرامة : هـــدمها العدو بمدفعيته ●

● حتى عيادة الطبيب في الكرامة اصبحت انقاضاً بفعل وحشية العدو ●



● منزل في الكرامـة يسكنـهاطفـال ونساء وشيوخ قصفـهالاسرائيليون فهدموه ●

في ذكرى الكرامة

القلة المؤمنة الصامدة تغلب الكثرة المعادية

«بقلم : الحاج محيي الدجاني»

خرج المواطن العربي من حرب حزيران انسانا كسير القلب ، مهيض الجناح ، تكوي فؤاده آلام مرة ، وترهق نفسيته افكاره نزعات من التشاؤم حول المصـــير العربي بسبب انهيار الارقام والاستعدادات .

خرج المواطن العربي من الحرب انسانا مهشم النفس تثقل فؤاده الاحزان حتى الثمالة وتتجمع فية الالام حتى النهاية .

لكن هذه الالام تحولت في الافئدة العربية الى ارادة قوية وصارت حافزا لاستمرار الصمود ووسيلة البنـــاء ونورا هاديا لاذكاء روح التمسك بالارض والولاء للوطن وقدر لهذا النور ان يبزغ من وراء حجب الالام بعدمعركة اليوم الحادي والعشرين من آذار عام ٦٨ التي اشتهرت بمعركة الكرامة ، والتي اعلنت للدنيـــا ، لا للعرب فقط بان ما جرى في حرب حزيران لم يكن صورة حقيقيـة للانسان العربي ، ولا صورة صادقة لقوة ارادته وقدرتـه على النضال والثبات .

لقد ارغمت نتائج المعركة جميـع الذيـــن سخروا من العرب بعـــد حرب حزيـــران على التساؤل عـن الجيش الذي لا يقهر . وعن العسكريين الذين لايهزمون اي العسكريين الاسرائيليين الذين ملأوا الدنيا دعاية وطنيناً بانهم لا يهزمون لكنهم هزموا على ارض بلدة الكرامة التي مرغت جباههم بالوحل وهشمت الهالة الزجاجية الـــتي نسجها الجيش الاسرائيلي حول نفسـه بانه جيش لا يقهر فقد جاءت الهزيمة على يد جيش صغير مؤمن هو الجيش العربي الاردني . وعلى يد رقم متواضع من المناضلين هـم الفدائيون : وعلى يد افراد من المواطنين . ثبتوا على ارض المعركه في بيوتهم وحقولهم لا يزعزع العدو عقيدتهم ولاينال خراب بيت او مصرع اخ او اب او اخت من وطنيتهـم وثباتهم .

وتوجب معركة الكرامة امورا متعددة في طليعتها :

ضم الصفوف العربية والتحامهـــا على جميع المستويات والعرفان بالشكر والتقدير لكل من جاهد فابلى في الجهاد ولكل من استشهد ونال شرف الشهادة ، وايضا اعمار ما تدمر من الممتلكات واغاثة من تيتم من الاطفال وترمل من الزوجات واعادة بناءما يدمره العدو الا الدليل الساطع على القدره على الدفاع عن الوطن والثبات على ارضه والولاء له فكل ذلك يعني اعادة المواطن الى مسكنه وحقله وعمله وهذا حتما ما يغيظ العدو ويحرمه الهدوء الذى ينشد على حساب العرب .

وستبدأ قريبا مطالع اعادة بلدة الكرامة ليكون بناؤها المرشد لكل ما تهدم من الامكنة الأخرى بسبب العدوان وليكون اعمارها اعترافا بالبطولة وتحية للتضحية.

وحق للاردن، ولكل انسان على ارضـه ان يعتقد بان نقطة التحول في مسيرة النضال حدثت على ارضه وان هزيمة الجيش الذي اذاع الاسرائيليون بانه لا يقهر جاءت على يده ، وان القلة المؤمنة الصامده الصابرة تغلب الكثرة مهما تدججت بانواع السلاح والعتاد، لقد اقام الاردن يوم معركه الكرامة الدليل كل الدليل على اهمية تلاحم جميع القوى المؤهلة للنضال . وفتح الباب لمزيد من مثل هـــذا الانجاز الذي يظهر الارادة العربية على حقيقتها وصورتها الصحيحة .

فتح تدمر كاسحة ألغام اسرائيلية وجنزرة ومدفع وتقتل عدداً من جنود العدو

اصدرت القيادة العامة لقوات العاصفة بلاغها العسكري رقم (٤٠٣) عن اعمال فدائييها بالمنطقة المحتلة جاء فيه :

بناء على الاوامر الصادرة تحركت قواتنا كما يلي :

قامت قوة من المجموعة(١٦٣) صباح ١٩٦٩/٣/٢٠ بنصب كمين لسيارات العدو العسكرية على الطريق المؤدية الى مستعمرة الزراعة في الغور الشمالي وفي تمام الساعة الثامنة والنصف صباحا قدمت الى المنطقة كاسحة الغام وجنزرة تابعتان للعدو ففاجأها الكمين بقذائف (الار. بي. جي ٧) المضادة للدروع فاصيبب الكاسحة والجنزرة اصابات مباشرة ودمرها تدميرا تاما واشتعلت النيران فيها وقتل وجرح جميع من فيهما .

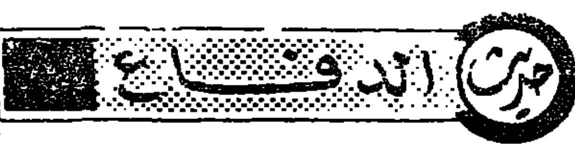
وعلى الاثر قامت عدة مواقع للعدو بفتح نيران مدفعيتها ورشاشاتها باتجاه قواتنا الا ان قوة الحماية التابعة لنفس المجموعة ردت على نيران العدو بقصف معاكس من مدفعية الهاون والاسلحة المختلفة واستطاعت اسكات مواقع العدو اسكاتا تاماً مما اجبرالعدو على تعزيز مواقعه بقوات نجدة كبيرة في حين شوهدت سيارات الاسعاف وهي تخلي منطقة الاشتباك من القتلى والجرحى .

وتقدر خسائر العدو بما يلي :

١ – تدمير كاسحة الغام تدميراً تاما واشتعال النيران فيها .
٢ – تدمير جنزرة تدميراً تاماً واشعال النيران فيها .
٣ – تدمير مدفع محمول عيار ١٠٦ ملم مع سيارة ولز .
٤ – تدمير كمين رشاش ٥٠٠ .
٥ – قتل وجرح عدد كبير من جنود العدو .

وعادت القوة الى قواعدها سالمة .

القيادة العامة لقوات العاصفه



قليلا – بعين الاعتبار . انه : النفسية العربية ، قررت أن تثار لكرامتها الجريح ، وارض الكرامة ، بالاستبسال في عناق الموت ، بالاستماتة في الانتصار على المستحيل ، باقتحام حاجز الفولاذ والنار الزاحف ، وليكن بعد ذلك ما يكون . وازدهرت ، في لحظات قلائل ، بطولات فردية كوميض الشهب في ذلك الليل من الدخان والحرائق ، اعاد اصحابها الى الاذهان صوراً رائعة من الفروسية العربية . ومع ان المعركة امتدت ساعات النهار كله ، وبعضاً من ساعات المساء ، الا ان امرها كان قد تقرر ضحى ذلك اليوم العظيم ، وانما عاود العدو محاولاته اليائسة لكي لا تتحول الهزيمة الى كارثة يكون لها اصداؤها الخطيرة في الداخل والخارج ، على السواء . ومع الشمس الغاربة ، اتجهت دروعه نحو الغرب ، عائدة ، تتنفس الصعداء ، يحمل كل جندي معه عشرات الاسئلة ، دون جواب واحد عليها .

واذا كانت الارادة قد انتصرت في يوم الكرامة ، وكذلك التصميم ، فمن الانصاف الاشادة بالتدريب المضني ، والبراعة في استعمال السلاح ، وبما اظهره الجيش العربي الاردني ، ورجال المقاومة ، من تفوق ومقدرة .

وأما آثار المعركة في الاقطار العربية ، والخارج ، فحسبها انها قد جعلت منها نقطة تحول في مصارعة هذا الغزو المدجج بأنواع الاسلحة ، ونقطة ابتداء في شوط النهاية ، قصر هذا الشوط ، أم طال .

مقتل ٩٢ حاجاً وجرح – بقية

قائد الطائرة ميتا في مقعده وكان الركاب في مقاعدهم وايديهم ممتدة وهم يصلون وتوجه السيد محمد صدقي سليمان وزير الكهرباء والسد العالي الذي كان يزور اسوان الى مكان الحادث . ومنعت عواصف رملية مسؤولين اخرين في القاهرة من السفر بطريق الجو الى اسوان التي تبعد ٦٤٠ كيلو مترا عن العاصمة .

واشارت انباء من اسوان الى ان العواصف الرملية التي تجتاح مصر منذ يومين ربما كانت قد اثرت على مدى الرؤية في المطار القائم عند طرف الصحراء وقال مسؤولون في المطار بعد ظهر امس ان المدرج قد نظف من ركام الطائرة الذي كان منتشرا على مساحة واسعة . ورفض مئات اخرون من الحجاج الموجودين في المحجر الصحي في اسوان منذ يومين العودة الى القاهرة في خمس طائرات خاصة من المقرر ان تنقلهم اليوم . وكان تحطم الطائرة امس هو حادث التحطم الرابع لطائرات الركاب السوفياتية الصنع التي تملكها شركة الطيران العربية المتحدة خلال السنوات الاربع الماضية . والطائرات الاخرى التي تحطمت هي من نوع انتونوف . وكانت اخر طائرة متوجهة الى دمشق عندما تحطمت في البحر جنوبي قبرص في ١٨ اب سنة ١٩٦٨ مما ادى الى قتل ٤٠ شخصا من الركاب والملاحين .

اعتقال طالب عربي في القدس بتهمة الانتماء لاعمال المقاومة

القدس – اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلية امس طالباً عربياً من مواطني اسرائيل ومن طلاب الجامعة العبرية . وذكر ناطق اسرائيلي ان ذلك تم ضمن التحقيق الشامل الذي تقوم به المخابرات الاسرائيلية في تتبع اثر خلية واسعة تقوم بعمليات المقاومة العربية في الضفة الغربية وقطاع غزة . وقد تناول التحقيق ٢٩٠ مواطناً عربياً اعتقلوا مؤخراً . وقال ان اعتقال هذا الطالب ليس له اية علاقة بحادث انفجار مطعم الجامعة العبرية . وقال ان عدداً من الطلبة العرب بالجامعه قد اطلق سراحهم .

في ذكرى الكرامة
ندوة النقابات المهنية

اقامت مساء امس ، لجنة النشاط الثقافي والعلمي التابعة لمجمع النقابات المهنية ندوة لمناسبة ذكرى مرور عام على معركة الكرامة ، حضرها لفيف كبير من كبار الشخصيات وعقائلهم . تحدث فيها ممثلون عن الجيش العربي الاردني وحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وقد رحب بالحاضرين الدكتور ابراهيم كاتبة عن اللجنة الثقافية والعلمية التابعة لمجمع النقابات المهنية ، وتبعه شاعر شباب فلسطين الاستاذ محمود الافغاني بقصيدة عصماء عن معركة الكرامة ، والمعاني الكبيرة التي تكمن وراءها ، وفي ختام الندوة ، وجهت بعض الاسئلة من الحضور ، رد عليها ممثلون عن فتح ومنظمة التحرير الفلسطينية

● ●

قذائف بازوكا على دورية اسرائيلية

تل ابيب – رويتر – زعم ناطق عسكري اسرائيلي بان قذائف بازوكا اطلقت على دورية حدود اسرائيلية في ساعة مبكرة من صباح امس .

وقال الناطق ان الاسرائيليين ردوا على اطلاق النار بالمثل واصيب اثنان من افراد حرس الحدود الاسرائيليين بجروح في الاشتباك .

وقال الناطق ان قذيفتين بازوكا اطلقتا وتبعها اطلاق النار من الاسلحة الخفيفة على الدورية التي كانت تسير الى الجنوب من مستعمرة طيرة زفي في وادي بيسان عند الساعة الثامنة والربع من صباح امس .

وقال ان القوات الاسرائيلية ردت على اطلاق النار بالمثل .

بيان فتح — بقيه

كل المقاتلين الفلسطينيين الى اللقاء من اجل الثورة من اجل اهدافها واهداف شعبنا فيها ، وهي من اجل هذا ترفع شعارها الذي تفرضه احتياجات المعركة الان :

يا ثوار فلسطين اتحدوا

اغلاق طرق بسبب الامطار

عمان – وأأ – اعلنت مديرية الامن العام ان طريق الزرقاء – المفرق كيلو ٣٠ وطريق عمان – العقبة وطريق القويرة – العقبة قد اصبحت غير صالحة للسير عليها بسبب الامطار التي هطلت هناك .

● ●

المسح الضرائبي استدعاء بعض المشمولين

عمان – باشرت دائرة ضريبة الدخل في استدعاء بعض المواطنين ممن شملتهم عملية المسح الضرائبي التي جرت في العاصمة خلال العام الماضي وتعتبر هذه العملية ضمن مخططات الدائرة التي ترمي الى زيادة تحصيلات الضرائب باخضاع جميع المواطنين الذين تنطبق عليهم قوانين الضرائب .

● ●

تنفيذ مشاريع انمائية عروض من دول اجنبية

عمان – تبحث اللجنة الوزارية لتمويل المشاريع في الاسبوع القادم عدة عروض تلقتها الحكومة من بعض الدول الاجنبية لتنفيذ مجموعة من المشاريع الانمائية والاقتصادية الاردنية .

● ●

ايران تهدد لبنان : اذا لم يسلم الجنرال بختيار فستقطع علاقات البلدين

بيروت – اقليمية – اعلن هنا الليلة الماضية ان الحكومة اللبنانية استدعت السيد حسين العبدالله سفيرها في طهران للتشاور معه بصدد قضية الجنرال الايراني تيمور بختيار المحتجز هنا والذي تطالب الحكومة الايرانية به .

وكان مجلس الوزراء قد بحث في الموضوع الليلة ولكنه ارجأ اتخاذ أي قرار بعد ان عرض وزير الخارجية والعدل تطورات القضية .

وقابل السيد منو شهر ظللي السفير الايراني هنا في وقت سابق اليوم مسؤولين في وزارة الخارجية وذكرت مصادر رسمية ان السفير اعرب لهم بصراحة عن استياء حكومته من عدم تسليمها الجنرال بختيار .

وان عدم التسليم سيؤدي الى قطع العلاقات الدبلوماسية بين لبنان وايران.

وذكر ان السفير الايراني سيغادر بيروت قريباً للتشاور مع حكومته بشأن قضية الجنرال بختيار

ولا يزال الجنرال بوختيار في السجن منذ ان انتهت في ١٢ كانون الثاني الماضي مدة حكم عليه بالسجن بتهمة تهريب اسلحة الى لبنان .

وتقول الحكومة الايرانية انها تريد محاكمته بتهم غير سياسية .

● ●

التلفزيون الاسرائيلي اضراب الموظفين والعمال

تل ابيب - تعطلت برامج التلفزيون الاسرائيلي يوم امس نتيجة اضراب موظفي وعمال التلفزيون احتجاجاً على قلة رواتبهم ومخصصاتهم .

ورقة اخبار

صادرة من قبل دائرة اجراء العقبة
رقم الاضبارة ٦٩/١٢
اسم النائب المسرح احمد محمد الحاج
رقم ٣١٢٥٥
رقمه ٣ / ٩٦٩

تبلغت ورقة الاخبار الاولى المؤرخة ١٦ / ٣ / ٩٦٩ الصادرة من دائرة من دائر اجراء العقبة المتضمنة لزوم دفعي الى الملازم شفيق حنا عودان مبلغ ٢٣ دينار و ٦٧٥ فلس المحكوم به بموجب الاعلام المؤرخ ٢٠ / ٢ / ٩٦٩ والمنبئة باتخاذ المعاملات القانونية بحقي عند امتناعي عن الاداء في ظرف اسبوع من تاريخ تبليغ هذه المذكرة .

لمناسبة معركة الكرامة معرض للصور تقيمه وزارة الاعلام

عمان – تقيم وزارة الثقافة والاعلام معرضا للصور في قاعة امانة العاصمة بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لانتصار الجيش العربي في معركة الكرامة وسيفتتح المعرض المذكور اليوم الجمعة ويستمر حتى ٢٨ آذار الجاري .

وستشرف وزارة الثقافة والاعلام على معرض آخر للصور الفوتوغرافية في قاعة الغرفة التجارية بمدينة الزرقاء بهذه المناسبة كما ستقام معارض اخرى للصور الفوتوغرافية لمعركة الكرامة في مدن اربد والسلط والكرك ومعان وسيفتتح كل محافظ المعرض في محافظته وتلقى كلمات قومية بهذه المناسبة . وقد وزعت دائرة السينما والتصوير في وزارة الثقافة والاعلام فيلما سينمائيا عن معركة الكرامة على دور السينما في المملكة لعرضه اليوم .

وارسل وزير الثقافة والاعلام افلاما سينمائية وتلفزيونية عن معركة الكرامة الى كافة الدول العربية لعرضها بغية مشاركة الشعوب العربية الشقيقة للاردن بهذه المناسبة ، وقامت دائرة السينما والتصوير ، بارسال مجموعة كبيرة من الصور عن بلدة الكرامة قبل العدوان ، وعن المعركة والبطولات الخارقة التي ابداها الاردن في صد العدوان الى جميع الصحف العربية في العالم العربي ، كما زودت وزارة التربية والتعليم بألفي صورة فوتوغرافية لاقامة معارض في مدارس الوزارة في مختلف انحاء المملكة بالاضافة الى ثلاثة افلام سينمائية عن المعركة لعرضها على الطلبة . وتقوم دائرة السينما والتصوير حاليا بعرض فيلم سينمائي عن معركة الكرامة في كافة مراكز الشباب بالمملكة بواسطة السينما المتجولة .

● ●

سلطات الاحتلال تنسف منزلين في غزة

غزة – نسفت سلطات الاحتلال اليهودي يوم امس في غزة منزل الآنسه عايدة عيسى معد وعمرها ١٩ سنة .

وكانت هذه الفتاة الفلسطينية البطلة قد القت قنبلتين يدويتين على سيارة دورية عسكرية اسرائيلية في الاسبوع الماضي في الساحة الرئيسية بمدينة غزة فدمرتها وقتلت من فيها .

ونسفت السلطات الغاشمة في غزة منزل السيد كامل محمد المازني الذي قبض عليه في الاسبوع الماضي بزعم انه احد العاملين مع الفدائيين العرب . وقد قبضت سلطات الاحتلال على ١٦٠ شخصاً من سكان غزة والقت بهم في السجون ولفقت ضدهم الاتهامات بتعاونهم مع رجال المقاومة العرب .

● وفي خانيونس انفجرت كمية من المتفجرات في مدرسة اللاجئين التابعة لوكالة الغوث الدولية فدمرت جزءاً كبيراً من مقدمتها ولم يصب احد بأذى لان المدرسة كانت مقفلة وخالية .

● ●

مغزى تدريب الطيارين الاسرائيليين على طائرات الفانتوم بأميركا

القاهرة – رويتر – نددت صحيفة الاهرام امس بتدريب طيارين اسرائيليين على قيادة طائرات الفانتوم النفاثة الفائقة في قواعد السلاح الجوي الاميركي .

وقالت الصحيفة التي تعكس وجهة النظر الرسمية ان هذا يؤكد ان الولايات المتحدة عززت مخازن الذخيرة الاسرائيلية باسلحة ومساعدات فنية . وكانت الاهرام تعلق على انباء من واشنطن قالت ان السلاح الجوي الاميركي اعلن ان ١٢٠ طيارا اسرائيليا يدربون على قيادة طائرات فانتوم . وقالت الصحيفة ان لهذا الاعلان مغزى خطرا لانه صدر في وقت اعلنت فيه ادارة الرئيس نيكسون انها مستعده للاشتراك في محادثات رباعية تتناول ازمة الشرق الاوسط .

معرض طهران التجاري دعوة الاردن للاشتراك فيه

عمان – تلقت الحكومة الاردنية دعوة للاشتراك في معرض طهران التجاري الدولي الذي سيعقد في شهر آب القادم .

● المشترون في حي السيل ، تحولوا الى اطفال وكبار يتفرجون على المياه وهي تمخر عباب الدكاكين ● « تصوير : جورج كرزيان »

وزير خارجية المانيا يستقبل وفداً برلمانيا اسرائيليا

بون – رويتر – استقبل الهر ويلي براندت وزير خارجية المانيا الغربية امس اول وفد رسمي من البرلمان الاسرائيلي يقوم بزيارة لالمانيا الغربية .

وقال ناطق بلسان الوزارة ان الوفد المؤلف من تسعة اشخاص والذي وصل الى هنا يوم الاثنين الماضي في زيارة تستغرق اسبوعين بدعوة من البرلمان الالماني الغربي بحث مع الوزير في الوضع الحالي في الشرق الاوسط .

وتناول الاجتماع الذي استمر ٤٥ دقيقة طلب انضمام اسرائيل الى السوق الاوروبية المشتركة الذي تؤيده المانيا الغربية .

● وزير خارجية لبنان يبحث مع سفيرنا ازمة الشرق الاوسط

بيروت – اجتمع السيد يوسف سالم وزير خارجية لبنان بالسيد عبدالله الزريقات سفير الاردن في لبنان وبحثا في التطورات الجديدة لازمة الشرق الاوسط والموقف العربي الراهن .

وصرح السيد سالم ان الحكومة اللبنانية تعكف الان على كتابة رد المذكرة التي ارسلها الدكتور غونار يارنغ الى كل من الجمهورية العربية المتحدة والاردن ولبنان .

جلالة الحسين — بقيه

وتستهدف هذه الزيارة بحث الوضع في الشرق الاوسط والعلاقات بين المملكة الاردنية الهاشمية والولايات المتحدة الاميركية .

المؤتمر القطري الرابع – بقية

وحضر جلسة امس اللواء صلاح جديد الامين العام المساعد للحزب والدكتور يوسف زعين رئيس الوزراء السابق والدكتور ابراهيم ماخوس نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السابق وجميعهم من زعماء الحزب اليساريين .

وذكر رسمياً في دمشق ان الوزراء الاعضاء في الحزب واعضاء القيادتين القومية والقطرية للحزب يحضرون دورة المؤتمر الاستثنائية التي ترافقها اجراءات امن مشددة .

وكان من المقرر في الاصل ان يعقد المؤتمر دورته في مبنى المجلس الوطني البرلمان في قلب العاصمة السورية ولكنه نقل في اللحظة الاخيرة الى المسرح العسكري بسبب وفرة عدد الاعضاء المراقبين الذين يمثلون المنظمات الشعبية .

وقد رفع المؤتمر القطري الاستثنائي الرابع لحزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم جلسته الاولى التي عقدها في صالة المسرح العسكري هنا في الساعة الثامنة والنصف من هذه الليلة .

وسيستأنف المؤتمر جلساته اليوم في الساعة السادسة مساء . ولم يعلن شيء بعد ارفاض الجلسة الاولى الليلة .

وحضر الجلسة الاولى التي استغرقت ٩٠ دقيقة كبار زعماء الحزب .

ذكرى الكرامة – بقية

عن الوضع والمعركة فطمأنته ، وكذلك اتصلت ببغداد ودمشق ايضا فطمأنت العاصمتين الشقيقتين . وعندها ارسل جلالة الملك برقية لاخوانه ملوك ورؤساء العرب لعقد القمة ، وكان الجو في ذلك الوقت مشحونا برائحة البارود ، والطائرات تلقي حممها دون تمييز على كل المواقع والمعاقل . استمرت المعركة خمس عشرة ساعة واسفرت عن خسارة العدو للكثير من معداته وجنده وسطر الجيش العربي الاردني خلالها صفحة خالدة ستبقى مضيئة على مر الزمان ، وتميزت المعركة بارتفاع نسبة الضباط الذين استشهدوا على ارض المعركة ، ودخلت هذه الجولة صفحات التاريخ .

انهى ابو زيد محادثات الايام الثلاثة في وزارة الخارجية

لندن – اجتمع السيد صلاح ابوزيد السفير الاردني في بريطانيا بالمستر روبرتس وزير الدولة البريطاني . وبذلك ينهي السيد ابو زيد ثلاثة ايام من محادثاته مع المسؤولين البريطانيين حول تطورات الازمة الناشبة في الشرق الاوسط وعلاقة ذلك بالاجتماعات الثنائية بين ممثلي الدول الاربعة الكبرى لايجاد تسوية للازمة .

وصرح السيد ابوزيد لشركة الانباء الاقليمية بقوله لقد عرضت على المستر روبرتس تفاصيل الغارات الاسرائيلية الاخيرة على الاردن وارتفاع الاصابات من جراء هذه الغارات ووقوع ٩٠ بالمئة منها بين مدنيين . وقد شرحت له ان الغارات لم تكن كما قال الاسرائيليون موجهة ضد اهداف عسكرية .

وفهم ان المستر روبرتس اعرب عن عطفه بالنيابة عن الحكومة البريطانية .

وقال السفير انه ابلغ المستر روبرتس ان مثل هذا العدوان لا يمكن ان يخدم محاولة الدول الاربع الكبرى في التوصل الى تسوية في الشرق الاوسط . وكرر تصميم الاردن على توفير جو مناسب لتمكين الدول الاربع من ايجاد تسوية .

وسأل السيد ابوزيد المستر روبرتس عن الخطوات التي يجري اتخاذها لعقد اجتماع للدول الاربع الكبرى وفهم ان الوزير البريطاني قال له ان الجهود مستمرة .

● ●

الجبهة الشعبية تدمر سيارة للعدو

بيروت – اقليمية – ذكرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في بيان اصدرته امس ان سيارة اسرائيلية دمرت واصيب اربعة من ركابها عندما اصطدمت بلغم في ١٨ اذار الحالي كانت احدى مجموعات الجبهة قد زرعته عند مدخل مدينة خان يونس في قطاع غزة المحتل .

وقالت الجبهة ان السلطات الاسرائيلية اعترفت باصابة الركاب الاربعة وقامت بحملة اعتقالات في المنطقة اثر الحادث .

● ●

محادثات ايبان بواشنطن انتهت ليلة امس

واشنطن – اجتمع ليلة امس ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل بالمستر وليم روجرز وزير الخارجية الاميركي منهيا محادثاته الرسمية التي اجراها في الولايات المتحدة

سمو ولي العهد — بقيـة

اسمحوا لي يا مولاي ان ارفع لمقامكم السامي اصدق التهاني ، سائلين المولى القدير ان يحفظكم ويرعاكم ذخراً لتأخذوا بيد امتكم الى طريق النصر والعزة ، بقيادة جلالة مليكنا الحبيب المعظم .

سمو ولي العهد — بقيه

رفعها دولة رئيس الوزراء ورئيس مجلس الاعيان والنواب السادة نائب رئيس الوزراء والوزراء وكبار رجال الدولة ورئيس الاركان العامة ومدير الامن العام وعدد كبير من المواطنين .

ذكرى معركة الكرامة – بقية

الساعة الثانية عشرة ظهراً في المسجد الحسيني الكبير كما سيقام معرض في تمام الساعة السادسة مساء في نقابة المحامين بالشميساني . وفي الساعة ... والنصف سيقام حفل بيوم الشهيد ... والجدير بالذكر ان فتح ستقيم عددا من المعارض والندوات والاحتفالات في عدد من البلدان الاتية : الكويت ، قطر ، الجمهورية المتحدة ، السويد ، فرنسا ، كندا ، بريطانيا ، وفي الولايات المتحدة الامريكية .

بطولات جيشنا في معركة الكرامة


● دبابة اسرائيليـــة دمرها جيشنا الباسل في معركة الكرامة ●

● سيارة عسكرية اسرائيلية دخلت ارض الكرامة فتحولت الى خراب ●


● مجنزرة اسرائيليـة بكامل معـــداتها واسلحتهـا تركهـا جنودها وفروا ●


● دبابة اسرائيلية كبيرة مـع مدفعها: هرب ضباطها وجنودها.. وتركوها على ارض الكرامة ●

أصدر قسم التاريخ العسكري في رئاسة اركان الجيش العربي الاردني كتاباً قيماً عن معركة الكرامة لمناسبة مرور اول عام عليها تضمن تفاصيـل المعارك العنيفة التي خاضتها القوات الاردنية ضد العدو الاسرائيـلي . ويعتبر الكتاب سجل فخر للجيش العربي الاردني ، خاصة وانه كتاب وثائقي يحتوي على المعلومات المعززة بالوثائق والتواريخ والصور .

فشل في جميع غاياته

● ويسرد الكتاب المعارك التي جرت في ٣٠ كانون الاول ١٩٦٧ على طول الجبهة الممتدة من جسر دامية – الامير محمد – الى جسر سويمة – الامير عبدالله . وفي ٢٥ كانون الثاني ١٩٦٨ عند جسر الملك حسين (اللنبي سابقاً) . وفي ٨ شباط ١٩٦٨ على طول الجبهة الاردنية وفي ١١ شباط من السنة الماضيـة على جميع مناطق الاغوار حتى جاء يوم ١٧ آذار سنة ١٩٦٨ عندما قام العدو بهجوم شامل استخدم فيه سلاحه الجوي ضد السكان المدنيين بشكل واسع لكنه فشل في جميع غاياته .

وصـــف المعركة

وقد حشد العدو للمعركة فرقة مدرعة من لوائين . ولواء مشاة ولواء مظليين واسرابا كثيفة من طائرات سكايهوك وميراج وميستير وغيرها . وكانت المعلومات عن هذه الحشود تصل الى رئاسة الاركان الاردنية اولاً فاول . وبعد تقدير الموقف انذرت الرئاسة جميع القوات بتوقع الهجوم يوم ٢٠ اذار ١٩٦٨ .

والواقع انه ما انبلج صباح اليوم الحادي والعشرين من اذار حتى كانـت جموع العدو تتحرك تحت مظلة من القصف المدفعي الشديد على جميـع المواقـع الاردنية وتحت مظلة اخرى من الطائرات العسكرية المثقلة بالصواريخ والقنابل الفتاكة ، وتحت هذا الستار الكثيف من النيران اقتحم العدو طريقه بالدبابات والمشاة والاليات وجابهته القوات الاردنية المتقدمة – قوات الحجاب – عند جسر الامير محمد وجسر الملك حسين حيث دار قتال عنيف عطل تقدم العدو واستطاعت قوة الحجاب عند جسر سويمة تعطيله عن عبور النهر . وعندهـا تبين ان العدو تقدم على ثلاثة محاور مقاتلة ، وعلى محور واحد للتضليل والخداع وهي : محور العارضة عبر جسر الامير محمد (دامية) ومحور وادي شعيـب عبر جسر الملك حسين (اللنبي) ومحور سويمة عبر جسر الامـير عبد الله ومحور التضليل وربما محور للاندفاع نحو الكرك في منطقة غور الصافي .

وقد اندفع العدو على هذا المحور يشد احتلال الارض . وتدمير المنشآت وتشريد السكان . ودارت معارك رهيبة تمكنت القوات الاردنيـة الامامية – قوات الحجاب – من تدمير عدة دبابات للعدو قبل عبـور النهر واجبرته على الانتشار والتوقف مدة كافية للأنذار . واخذت المدفعية الاردنية تشاغله بشدة لكنه بقي مستمراً في توغله باتجاه مثلث المصري حيث ردته على اعقابه فئة دبابات كانت قرب الموقع ودمرت الغالبية الكبرى من دباباته وآلياته .

وبعد ان توقف العدو قليلا واعاد تنظيم قواته قرر هجومه باندفاع اخر تسانده المدفعية والطائرات . وقد فشل للمرة الثانية . وتم في هذه الاثنـاء اسقاط طائرتين معاديتين .

هجوم ثالث

ثم قام العدو بهجوم ثالث دمر فيه ثلاث دبابات اردنية كانت تدافع عـن مثلث المصري . وبدأ يجر دباباته المعطوبة تحت قصف شـديد من المدفعية الاردنية التي طاردته حتى بعد اجتيازه النهر عائداً الى الغرب . وشوهد وهو يخلي عدداً كبيراً من قتلاه وجرحاه مستخدماً طائرات الهيليكوبتر .

ودار القتال عنيفاً في محور وادي شعيب حيث ركز العـــدو هجومه على الشونه وارسل وحدة مظليين للقتال فوق ارض الكرامة ، حيث كانت سرية دبابات وسرية مشاه بانتظاره وقـــوات اخرى ودارت معركة كبرى . هي معركة بلدة الكرامة وضواحيها ، علما بان القتـــال كان مستمراً في المناطق الاخرى ومنها بلدة الشونة .

واجبرت المدفعية الاردنية قوات العـــدو على الانتشار لكن عناصر منه تمكنت من دخول بلدة الشونة ، حيث اصطدمت بالمراكز الاردنيـة الامامية ودباباتها وردت العدو على اعقابه .

تعقد موقف العدو

وهاجم العدو منطقة غور نمرين غربي الشونـة واستمر في القتال ، لكن المقاومة كانت اصلب من قتاله . وقـد ابلى بلاء رائعاً في هـذه المعركة الاولية واستشهد ضابطان من ضباط المدفعية وضابطان من قوة الدبابات كانا قد اندفعا نحو دبابات العدو ودمروا عدداً منها .

وهكذا تعقد موقف العدو . وخاصة موقف المظليين في بلدة الكرامة . ودار قتال عنيف فقد العدو فيه صوابه فوجه اهـتمامه نحو المنازل والمساجد يهدمها لكي يغطي عمليات انسحابه. ودار القتال في الطرق. ومن بيت الى بيت ، في معارك استخدم فيها السلاح الابيض . وقام قائد فئة دبابات مع مجموعة من رجال المقاومة العرب بهجوم معاكس كاد ان يقتحم هجوم كتيبة العدو .

وقد استشهد قائد الفئة وعدد من جنوده وثمانيـة عشر من رجال المقاومة بعد ان قاتلوا قتالا باسلا . واستمر العدو يدافع عن نفسه حتى اضطر لطلب وقف اطلاق النار . لكن القائـــد الاعلى الذي كان يقود المعركة ويوجهها منذ البداية امر باستمرار القتـــال حتى يخرج آخر جندي اسرائيلي من ساحة المعركة وهكذا استمر القتال حتى منتصف الليل .

وهكذا كان يوم الكرامة وما حولها يوماً مشهوداً . كان يومـــا تاريخياً ابلى فيه ابطال الجيش العربي الاردني ورجال المقاومة من ضروب الشجاعة ما يطمئن هذه الامة الى مستقبلها – والى قدرتها على دحر العدوان .

وقد اشادت وكالات الانباء العالمية وكبريات الصحف بالبسالة الرائعة التي حارب بها العرب في ذلك اليوم الذي بدأ اسطورة عاشها العدو بان جيشه لا يقهر لكن المعركة اسفرت عن قهره وهزيمـــة جيشه .

الصعيدان . العسكري والسياسي

تلك هي معركة الكرامة على الصعيد العسكري المادي للقتلى والجرحى وخسائر الدبابات والاليات المختلفة التي مني بها العدو والتي لا يزال يحـــاول اعتبارها سراً خفيا ، ولكنه مهما حاول اخفاء هزيمته المنكرة في هذه المعركة فلن يستطيع اخفاء حقائق القلق البالغ التي اصيب بها جيشه وشعبه وحكومته وفوق ذلك كله قيادته وطغمة عسكرييه الذين اصابهم غرور حزيران .

فعلى الصعيد السياسي خسر العدو خسارة سياسية فادحة، ووصم بالعدوان مرة جديدة ، وتحول قسم كبير من الرأي العام العالمي من وجهة نظر العدو الى وجهة النظر العربية او الى وجهة نظر محايدة . وكان للمؤتمر الصحفي الذي عقده القائد الاعلى اثر عظيم في المحافل الدبلوماسية والسياسية والاعلامية العالمية، هذا عدا الهزة السياسية الداخلية التي اصابت العدو وموجة التذمر التي ظهرت واضحة في اوساطه الشعبية والرسمية .

من دون طائـــرات

لقد حقق الجيش الاردني كل ذلك دون ان تكون له طائرة واحدة فـي سماء المعركة وكانت السيادة الجوية المطلقة للعدو . والسؤال الكبير الذي يبقى عالقا في الاذهان : ماذا لو كان الصراع للحصول على السيطرة الجوية قائما ولم يتمكن سلاح العدو الجوي من اسناد قواته خلال الانسحاب الصعب الذي فرض عليه بشكل هزيمة .. اي نتائج ؟

هذا سجل جديد في التاريخ العسكري والوطني الاردني . وهو في فحواه سجل عربي لكل عربي على وجه الارض يعبر تعبيرا صـــادقا عن كرامته واصالته وقدرته على التضحية في سبيل الواجب . لقد اراد القائد الاعلى لهذا الجيش ان يستمد ايمانه من ربه ودينه وان ينهل من تقاليد امته العريقة كل مفاهيم الشجاعة والفروسية ومن تاريخ ثورته العربية الكبرى اخلاصه لامته العربية والاسلامية والتضحية في سبيلها بحياته وكل ما يملك من جهده وجهاده.

المستر جاك اير

توفي في لنـــدن بتاريخ ٩ آذار ، المستر جاك اير ، المستشار الزراعي في قسم التنمية البريطاني للشرق الاوسط حتى احالته على التقاعد في عام ٩٦٨ . كرس المستر اير مـا ينوف على اربعين عاماً من حياته العملية لتنمية الزراعة ، اولا في الشرق وافريقيا الوسطى ثم في فلسطين والبلدان العربية . انه سيذكر جيدا في الاردن خاصة لما قدمه من جهود دون كلل في تحسين الارض على طـول الحدود بمقتضى مـا كان يسمى في ذلك الحين بمشروع قروض القرية وخاصة في منطقتي الخليل ونابلس . وقـد امضى المستر اير سنوات عديدة مقيما في الاردن، وقام بزيارات متكررة لها مؤخراً . سيذكره المزارعون والزراعيون على السواء طويلا لصراحته التي كان يكمن فيها عطفه العميق على قضيـــة العرب ورغبته الشديدة في المساعدة على تحسين الانتاج الزراعي ورفع مستويات المعيشة في انحاء البلاد .

لم يكن هناك مـا يوازي معرفته لمشاكل الزراعية العمليـــة في الشرق الاوسط وكانت مساهمته في تنمية الزراعة في بلدان كثيرة وكانت عملا يستوجب الثناء الدائم على حيـاة كرسها في تأدية الواجب لخدمة البشرية .

حليب بدون بقر

بدأ نوع من الحليب الصناعي الذي تنتجه اول « مزرعه بدون ابقار » في بريطانيا يجتذب اهتمام الكثير من بلدان العالم لدرجة ان الطلب عليـــه يزداد بصورة مطردة .

وتقول الشركة المنتجة « بلانتميلك ليمتد » في لندن على من اعمال باكنفهامشاير – ان حليبها نقي ويصلح للشرب وصنع الحلويات وطهي الطعام .

ويباع في صفائح معدنية سعتها نصف لتر تقريباً واذا مزج مع كمية مماثلة من الماء فـان خصائصه الغـذائية لا تختلف عن خصائص الحليب الطبيعي .

وكان الدكتور هـ. فرانكلين ، هو اول من طـــور عملية انتاج الحليب من المواد النباتية . وذلـك بتصميم جهاز خاص لمعالجة المواد النباتية واستخراج السوائل منها وتحويلها بطرق كيماوية الى «حليب» . كالبازيـــلا والشمندر السكري والحليب الصناعي يتفوق على البقرة في انتاج البروتين .

ويلقى الحليب الصناعي «بلاميل» رواجاً كبيراً في الاسواق العالمية ويباع في الصيدليات ومباشرة الى المستشفيات ويقبل على تناوله اولئك الذين يعتقدون بان الدهون الحيوانية مضرة بالصحة .

مونيخ – يعتبر يورج كروحـــر لاعب كرة السلة العملاق (٢٠٠٤ م) من نادي بافاريا مونيخ من امهر لاعبي الفريق الوطني الالماني لكرة السلة في تسجيل الاهداف . كما انه بين اولئك الذين تعلق عليهم الامال في رفع مستوى فريق كرة السلة الالماني الى المستوى الدولي حتى عام ١٩٧٢ . وتجـــدر الاشارة الى ان انصار كرة السلة آخذين بالازدياد في جمهورية المانيا الاتحادية . ففي كل عام يسجل اتحاد كرة السلة الالماني ١٥٠٠ – ٢٠٠٠ عضـــو جديد . ويبلغ اعضاء الاتحاد المذكور من لاعبي كرة السلة وانصارها في الوقت الحالي ٣٠٠٠٠ عضو .

تلفزيون الاردن

٦,٠٠	القرآن الكريم
٦,١٠	اقلام من الصور المتحركة
٦,٣٠	اغنية عربية
٦,٤٠	فارس بني عياد مسلسل عربي
٧,٣٠	هدى الاسلام
٨,٠٠	نشرة الاخبار المصورة
٨,٣٠	التسجيل رقم
٩,٢٥	معركة الكرامة
١٠,٢٠	مسرحية عربية
١١,٠٠	موجز الانباء
١١,٠٥	ختام

خسائر العدو في الكرامة

● جندي اسرائيلي : ربطوه في الدبابه خشية الفرار ، فلقي مصرعه ●

القتلى والجرحى

● القتلى ضابط	١٧٠ ضابطاً
● القتلى رتب اخرى	٢٣٣ ضابطاً صف وجندي
● الجرحى جميع الرتب	٤٥٠ جريحاً
● مجموع الخسائر	٧٠٠ قتيل وجريح

خسائر الدبابات والآليات

الخسائر التي بقيت على ارض الكرامة ولم يستطيع العدو سحبها :

● دبابة مدمرة	١١
● ناقلات جنود نصف مجنزرة	٤
● سيارة (٣ طن) نقل	٢
● سيارة جيب للضباط مع اجهزتها	٣
مجموع الخسائر	٢٠

خسائر الدبابات والآليات

التي شاهدتها قواتنا مصابة ومدمرة وتمكن العدو من سحبها على جميع المحاور :

● دبابة من انواع مختلفة	٢٧
● ناقلة جنود نصف مجنزرة	١٨
● سيارة جيب مختلفة التسليح وقيادية	٢٤
● اليات وجرارات واليات تجسير وغيرها	١٩
مجموع الخسائر	٨٨

الخسائر الموصوفة والمشاهدة

● قتيلا	٢٥
● جريحا	٤٥٠
● دبابة	٢٠
● آلية تمكن العدو من سحبها من ارض المعركة ومن نقاط عبور النهر	٨٨
● طائرات مقاتلة مختلفة .	٧

اجهزة الدفاع المدني على اهبة الاستعداد

عمان — اصدر السيد ضيف الله الحمود وزير الداخلية تعليمات الى مختلف اجهزة الامن والدفاع المدني تقضي بأن تبقى اجهزة الامن والدفاع المدني على اهبة الاستعداد لمواجهة الطوارىء التي قد تحدث نتيجة لاستمرار هطول الامطار. هذا وقد رابطت قوات من الامن في بعض المناطق القريبة من السيل .

في الذكرى الاولى للكرامة كتاب هيئة الاعمار

اصدرت هيئة اعمار الكرامة كتاباً لمناسبة الذكرى الاولى لمعركة الكرامة وقد شرح الكتاب الاسباب التي دفعت اسرائيل للهجوم على الكرامة .وقد ضم الكتاب عدداً من الصور التي تمثل اليات العدو التي تركها على ارض المعركة وفر كدليل ملموس على الهزيمة النكراء التي حلت بقواته .

طبعت في مطابع الدفاع

وجدانيات سجل عن المعارك



احببت ان اقارنها بأحدى المعارك في التاريخ العربي ، في جانبيها المعنوي والمادي ، فلم أجد الا معركة بدر ، مع الفارق .

كان العدو قبل معركة بدر قوياً . وبعدها كان ما يزال قوياً .

كذلك كانت معركة الكرامة. ان العدو ما يزال قوياً .

في معركة بدر ، كانت الشجاعة ، الى حد لاستماتة ، فوق سطوة السلاح .

وكذلك كان الامر في معركة الكرامة .

بعد معركة بدر ارتفعت الروح المعنوية ارتفاعا كريما . وكذلك كان ارتفاعها كريما ، بعد معركة الكرامة .

لو ان العدو انتصر في معركة بدر لكان لانتصاره عواقب جسيمة ، بل ربما قاتلة .

في معركة الكرامة كان انتصار العدو يعني تصفية مميتة ، اوشبهها. لكنه لم ينتصر . انتصرت الاقلية التي عاركت الموت نفسه .

معركة بدر قضت على خرافة قريش . ومعركة الكرامة قضت على خرافة اسرائيل :

في معركة بدر سجل اشخاص ارقاماً قياسية في الفداء ، والبسالة .

وفي معركة الكرامة سجل اشخاص صفحات مجيدة في الاقدام .

كانت معركة بدر ضرورة قصوى ، خارقة العادة ، للمناضلين في سبيل الحق .

نتائج معركة الكرامة كانت بالغة الضرورة .

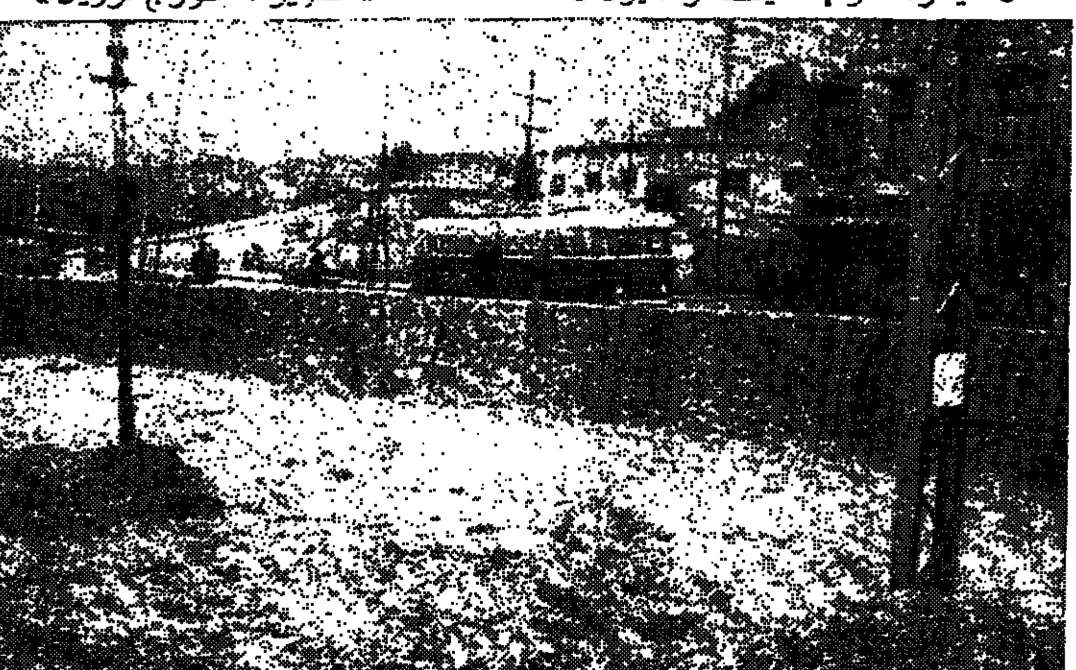
ملامح متشابهة ـ مع الفارق ـ فلعل النتائج تكون متشابهة ، او ينبغي لها ان تكون .

ابراهيم

السيول في عمان : لقطات مصورة



● سيارة غمرتها المياه والسيول ● « تصوير . جورج كززيان »



● اعمدة الكهرباء والتليفون مع السيول ● « تصوير . جورج كززيان »



● السيول في ضواحي عمان ● « تصوير . جورج كززيان »

تعليقات سريعة

بقلم رئيس التحرير

« رأيت بعيني كيف تبددت سحب الكآبة من السماء العربية عندما جاءت الاخبار معلنة اول وقفة ناجحة للعرب منذ العدوان الاسرائيلي الكبير »

مايكل آدامز يصف اثر معركة الكرامة

هزيمة وانتقادات

يقول المعلق المعروف مايكل ادامز في كتابه « الفوضى اوالميلاد»:

● كان يوم ٢١ آذار ١٩٦٨ نقطة انعطاف وتحول. فقد جرد الاسرائيليون قوة عسكرية كبيرة لاجتياز الاردن، والاعتداء على اللاجئين ، وضرب الفدائيين .

● تراجعت تلك القوة منهزمة. وتعرضت الحكومة الاسرائيلية لانتقادات شديدة في الداخل .

● في مقدمة الانتقادات ، ان ذلك الاعتداء المندحر قد رفع المعنويات العربية ، وشدد صلابة المقاومة العربية .

هذه ترجمة حرفية بقول مايكل ادامز في معركة الكرامة .

تبددت السحب

وقد تابع المعلق الكبير قائلا :

● كنت يوم معركة الكرامة في القاهرة . وقد زرت بغداد والكويت ودمشق بعد ذلك .

● رأيت بعيني كيف تبددت سحب الكآبة من السماء العربية ، عندما جاءت الاخبار معلنة اول وقفة ناجحة للعرب منذ العدوان الاسرائيلي العسكري الكبير .

● رأيت في الصحف العربية صور الدبابات التي خلفها الجيش الاسرائيلي في الميدان ، ثم عرضها الجيش العربي الاردني في عمان .

كلام موضوعي خال من المبالغة .

لقد تبددت السحب فعلا منذ يوم الكرامة .

جندي ودبابة

اللواء قاسم المعايطة المسئول عن محور العارضة، يوم معركة الكرامة، [redacted] ممثل المصري . يقول :

احد جنود قواتنا الامامية دمر دبابة بطلقة مدفع « انرجا » المقاوم للدبابات .

غير ان دبابة يهودية اخرى عاجلت ذلك الجندي الشجاع ،ومرت عليه .

انتقم جندي اخر من تلك الدبابة فدمرها بطلقة صاروخ .

كانت القوة الامامية — قوة الحجاب — تقاتل ببسالة .

استشهد ضابط الملاحظة المدفعية وجميع رجاله من افراد الملاحظة .

غير ان الباقين من رجالها صمدوا في اماكنهم حتى انسحب العدو .

الحزام الناسف

تروي «فتح» موقف «ربحي» :

وصلت دبابات العدو المتقدمة من الناحية الشمالية الى منتصف بلدة الكرامة

وعندما بلغت اول دبابة مواجهة لول مفترق للطرق ، داخل المدينة ، قفز «ربحي» عليها ، وقد حمل قنبلتين من طراز ميلز بيديه . وربط حزاماً ناسفاً على وسطه .

تفجرت الدبابة اليهودية بمن كان فيها . وتعالت اصواتهم . وتوقفت بقية الدبابات خلفها لان ضيق الشارع لم يكن يسمح لها بتجاوزها .

عندما جاءت قوة نجدة من الدبابات، وقعت في حقل للالغام .

استشهد «ربحي» بعد ان اصبحت وقفته اسطورة رجع الاعداء يروونها.

المنية ولا الدنية

الملازم شهاب مفضي ابو وندي . كان قائد مجموعة دبابات قرب مثلث المصري .

قال لجنوده يوم المعركة : المنية ولا الدنية ».

لم يكد يكمل كلماته حتى كانت المدافع الاسرائيلية تقصف المواقع الامامية .

ترقب العدو حتى تقدم . ثم فاجأه بقصف شديد اعطب احدى عشرة من ليانه

اغارت الطائرات على مواقعه . وتقدمت ...ات نحوه . انتظر حتى صارت على مسافة ٣٠٠ متر ، وامر بفتح النار الكثيفة فعطل ودمر جميع الاليات المهاجمة .

قولي وأعطاك « الدروع وجندها » جميعا ، ولم يعط الجميع ليحمدا

استشهد احد رجاله ، واصيب اخر بجراح ،

بالسلاح الابيض

تصف فتح موقفا رائعا :

ازداد الضغط على « ابو شريف» حتى نفدت ذخيرته. واستشهد افراد جماعته ، باستثنائه ومعه «القبفوري»، فاشتبكا مع العدو بالسلاح الابيض ، حتى استشهد «القفوري» ، وتبعه «ابو شريف». وكان «ابو امية» قد قفز الى برج احدى الدبابات واخذ يرمي باتجاه المظليين ، حتى استشهد بصاروخ وهو فوق الدبابة المعادية .

في الساعة الرابعة قامت قوات العاصفة بأول غارة مستعجلة ،فاضطرب العدو الذي حسب ان المعركة انتهت.

وفي الساعة السادسة والنصف كان العدو قد بدأ انسحابه . لكن قبل وصوله الى الجسور التي وضعها فوق النهر ، كانت قوات العاصفة هناك .

ونشبت معركة حامية دامت حتى الساعة الثامنة والنصف مساء .

مسلسلة الدفاع :

مأوى الغواصات في بيت الجاسوسة العجوز!

كتبها اللورد كورت منيجو وترجمها الدفاع

— ٩ —

عولجت السيدة غيفين بعد ان حملت الى غرفة الاستقبال في قصرها فترة من الوقت حتى صحت واستردت وعيها .

ومـا ان فتحت عينيها حتى شاهدت الضابط بريغز جالساً قربها يترقبها ان تستفيق من غشيتها . ارسلت السيدة غيفن تأوهاً خفيفاً وسألت ، وقد بدا الخوف على اساريرها ، اين أنا؟فأجابها ضابط منظمة الـ « اف. بي. آي. » وهو يحدق فيها النظر :

— أنت في بيتك يا سيدتي . . . اعني في غرفة استقبال القصر كما ترين.

فقالت وهي تجيل نظرها في الحجرة الواسعة :

— اجل . . ولكن كأنما قد مضى دهر طويل . . مذ رأيتك هنا .

— لم يمض اكثر من ساعة . . كيف تجدين نفسك الان ؟

— لابأس . . لابأس . ايها الضابط .

— والان فاني ارجو ان تتكلمي .

— اتكلم ماذا . .

— ما تعلمينه . .

— احسبك اصبحت تعلم كل شيء يا سيدي . .

كان في لهجتها ما ينبيء بأنها فقدت نهائياً ثقتها بنفسها ، وانها على استعداد بعد ان انهارت ، ان تبوح بكل شيء.

وعاد بريغز يقول :

— سأرى اذا كنت اعلم كل شيء ، فأرجو ان تجيبي على كل سؤال اوجهه اليك دون مواربة .

— انا على اتم الاستعداد .

— كنت تستخدمين بحيرة قصرك مأوى للغواصات النازية، أليس كذلك؟

فهزت رأسها موافقة .ولكنه قال :

— اريد ان اسمع جوابك ايتها السيدة

— الامر كما قلت . كانت البحيرة مأوى لهاتيك الغواصات .

— بارادتك انت وتصميمك .

— هو ذاك . .

— وكانت الغواصات تتزود بالوقود كذلك، وتصلح ما يحتاج الى اصلاح فيها.

— هذا صحيح ، بدليل . .

فقاطعها متمما جوابها :

— بدليل وجود هذا العدد الكبير من براميل المازوت ، وورشة التصليح، هناك . . في البحيرة . .

— هأنتذا تعرف كل شيء . .

— بل شاهدت كل شيء . .

— شاهدت الكثير . . حتى مقتل رئيس خدمي تشارلز بيترز .

— وجدناه عاكفاً على جهاز الارسال واراد ان يقاوم فقتلتموه . .

— كان رئيس خدمك هو الذي يتصل بالغواصات بفضل جهاز الارسال الذي وضعنا يدنا عليه .

— بماذا تريدني ان اجيب .

— قولي الحقيقة . .

— كان . . يفعل ذلك . .

— ونحن نعلم ان النهر الذي يصل بين بحيرتك والبحر يصلح للملاحة عندما يشتد المد ويعظم .

— هذه امور لا . . .

وقاطعها مرة ثانية وقال :

— بل تعلمينها جيداً ، انا واثق . .

— صحيح . .

— اترين؟ ان الانكار لا يفيدك شيئا،

ازدادت السيدة غيفن انطواء على نفسها ، وكأنما تريد ان يتداخل بعضها في بعض ، وارسلت نظرات تائهة في فضاء الحجرة ، دون ان تنبس بكلمة.

« وإلى الغد »